**دراسة الحالة 5**

**الحرص على احترام الممارسات العرفية بشأن الانتفاع بالتراث الثقافي غير المادي في أستراليا**

يهدف المعهد الأسترالي لدراسات الشعوب الأصلية وسكّان جزر مضيق توريس (AIATSIS)، ومركزه في كانبيرا في أستراليا، إلى تأكيد ثراء وتنوع الثقافات الأصلية الأسترالية وتواريخها ونشر الوعي بهما بين الأستراليين كافةً وشعوب الدول الأخرى، من خلال تشجيع البحوث والإصدارات والتوثيق. ويهدف أيضاً إلى تشجيع الفهم وتبادل المعلومات بشأن الثقافات الأصلية الأسترالية ضمن جماعات الشعوب الأصلية وسكّان جزر مضيق توريس. ويحتفظ المعهد بمجموعة من الموارد الثقافية تشمل مواد عن الدراسات المتعلقة بالشعوب الأصلية وسكّان جزر مضيق توريس.

**مدوّنة قواعد سلوك**

وضع المعهد مدوّنة قواعد سلوك للباحثين واعتمد مجموعة من البروتوكولات لضمان تحكّم الشعوب الأصلية بالانتفاع بالمواد الحسّاسة المقدّمة إلى المجموعات. وتهدف البروتوكولات إلى توجيه المكتبات ودور المحفوظات والمرافق الإعلامية بطرق ملائمة للتفاعل مع الشعوب الأصلية وسكّان جزر مضيق توريس والتعامل مع المواد التي تشمل مضامين مرتبطة بالشعوب الأصلية وبسكّان جزر مضيق توريس. ويشترط المعهد في استخدام مجموعته على الإنترنت أن "يحرص المستخدم على أن يتماشى أي إفصاح عن المعلومات الواردة في هذه المجموعة مع آراء الشعوب الأصلية وسكّان جزر مضيق توريس وحساسياتهم".

ويشمل ذلك ما يلي:

* *اللغة*: يُحذَّر المستخدم من احتمال وجود عبارات وأوصاف قد تكون حساسة من الناحية الثقافية وقد لا تُستخدم عادةً في بعض السياقات العامة أو المحلية.
* *الأشخاص المتوفّون*: يجب أن يدرك مستخدم هذه المجموعة أن مشاهدة صور لأشخاص متوفين أو أفلام أو كتب عنهم أو الاستماع إليهم في تسجيلات وغيرها قد يتسبّب بحالات من الحزن أو الألم أو قد يشكّل في بعض الحالات إهانة للمحظورات الثقافية الراسخة لدى بعض جماعات الشعوب الأصلية وسكّان جزر مضيق توريس.
* *شروط الانتفاع*: قد تخضع المواد في هذه المجموعة لشروط تفرضها جماعات السكّان الأصليين و/أو المودعين فيما يتعلق بإتاحة هذه المواد. ويتمّ إعلام المستخدم بأن الانتفاع ببعض المواد قد يكون خاضعاً لهذه الأحكام والشروط التي يُطلب من المعهد الإبقاء عليها.

**لمزيد من المعلومات، انظر:**

 المعهد الأسترالي لدراسات الشعوب الأصلية وسكان جزر مضيق توريس (AIATSIS):

<http://www.aiatsis.gov.au/>